

# العبادي: العلاج بالخلايا يختصر عدد مستخدمي الكراسي المتحركة في الأعوام المقبلة

التقييم: ضعيف  
عدد التقييمات : ٢

نشر : ٠٧/١٠/٢٠١٢ الساعة (GMT +2) pm10:11

**عمان -الغد-** أكد المدير العام لمركز العلاج بالخلايا الدكتور عبدالله العبادي أن العلاج بالخلايا سيعالج الكثير من الأمراض مستقبلاً، لافتاً إلى أن هناك إمكانية لاختصار أعداد مستخدمي الكراسي المتحركة، والحد من استهلاك الأدوية باهظة السعر في الخمسة عشر عاماً المقبلة. وبين، في تصريح صحفي، أن زراعة الأسنان ستتاح للكثيرين، وأن مشاكل الأوعية الدموية ستكون من الماضي، وأن زراعة الكلى ستولد من جسد المريض نفسه، لافتاً إلى أن الخلايا الجذعية، يمكن تحويلها إلى أي نوع من الخلايا الـ٢٢٠ في جسم الإنسان مخبرياً، أي يمكنها أن تصير خلايا عصبية، أو بنكرياسية تدر الأنسولين، وتعالج مرض السكري. ولم يكتف العبادي بتسمية الخلايا الجذعية، بل أضاف لها تسمية "الخلايا الجذرية"، وهي مستعارة من الزراعة وعلومها، كما هي الخلايا الجذعية، المستندة على الجذع الذي هو مصدر الفروع وأصلها، أي باعتبار أن هذه الخلايا تستطيع أن تتمايز وتتحول إلى خلايا مختلفة، وبأنواع عديدة، وبوظائف متعددة. وقال إن "المركز يتبنى البحث التطبيقي بكل معطياته وتفصيله وأهدافه، أي أن نتائج أبحاثه تتعامل مباشرة مع أمراض الناس وأوجاعهم وأمنياتهم بتخفيف آلامهم، والإسهام بشفاء أمراضهم". ويتطلع العبادي إلى أن يصبح المركز مؤسسة وطنية وإقليمية وعالمية متميزة، في مجال العلاج بالخلايا ومشتقاتها وتقانتها، وأن يكون جاذباً لبحوث العلماء، في شتى مجالات العلاج بالخلايا وهندستها، وبالأنسجة وبيولوجية الخلايا الجذعية. وعبر عن أمله بأن يكون المركز محطة لتدريب العلماء والفنيين في اختصاصاته المتشعبة، وبلي طموحات طلبة الدراسات العليا، وأن يصبح مزوداً للخبرة والمشورة في هذه الميادين الراحية. وأشار إلى أن المركز، أصبح متقدماً في تصنيع الجلد البشري مخبرياً، وهو ما أدهش المواطنين، وأثار استغرابهم وحفز أملهم، فالمركز تمكن من تصنيع جلد قابل للنقل والاستخدام في مستشفى الجامعة الأردنية، بعد تصنيعه من خلايا جذعية ذاتية المصدر. وقال العبادي إن "لمركز أولويات بحثية وتطبيقية؛ فبعد تصنيع الجلد البشري، تأتي الخلايا (الميزينكيميية)، وهي خلايا نستطيع استخلاصها من شفتات الدهون البطنية، أو من نخاع العظم، ولها خصائص مهمة جداً، لأنها تسيطر على جهاز المناعة، وتشفي أمراضه، كالتصلب اللويحي". وعن توالي الأولويات في المركز، قال العبادي "لدينا مرضى يعانون من عدم قدرة الشرايين على إيصال الدماء لأطرافهم، ما يهدد ببتها، وتستطيع الخلايا الجذعية حل مشكلتهم قريباً أيضاً، ومثلها عضلة القلب، وعلاج الخرف، وتصنيع العظم البشري، وشبكية العين".